

منظمة حقوق الإنسان الأحوازية

Ahwazi Human Rights Organisation (AHRO)

السلطات الإيرانية تعتقل أحد أعضاء اللجنة المركزية لحزب الوفاق الإسلامي

تحرك عاجل:

إلى منظمة العفو الدولية
إلى لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في الأمم المتحدة
إلى كافة المنظمات المعنية بحقوق الإنسان والتي تهمها القضايا الإنسانية

يوم الأحد المصادف الأول من شهر حزيران عام 2003، أقدمت أجهزة الأمن الإيرانية باعتقال عضو اللجنة المركزية لحزب الوفاق الإسلامي الأهوازي السيد/ كاظم مقدم (مقدم)، متزوج وله طفلة عمرها شهرين وهو موظف رسمي في المكتبة العامة في مدينة الأهواز، حيث قامت الأجهزة الأمنية بمداومة المكتبة ومصادرة كل الأشياء الخاصة به والمكتبة من كتب وأشرطة كاسيت وفيديو وجهاز الحاسوب (الكمبيوتر) والوثائق الأخرى الخاصة بالمكتبة، ثم قامت بمداومة بيته ومصادرة كل ما يملك من أشياء خاصة وعامة، وبطريقة همجية وهذا ما ينافي موثيق الدولية لحقوق الإنسان في العالم وتم وضعة في أحد غياهب السجون الإيرانية في مدينة الأهواز والتي لم نعرف مصيره حتى هذا اليوم سواء وصلتنا أخبار بأنه سيتم تحويله إلى المحكمة العسكرية وبدون ذكر أسباب اعتقاله وتوجيه أية تهم إليه، كما حرم من ابسط الحقوق القانونية والشخصية ولن يسمح له بمحامي.

إن الأخ/ كاظم مقدم (مقدم) مواطن عربي من محافظة الأهواز وهو أحد النشطاء للحزب الوفاق الإسلامي والتي يعمل هذا الحزب بأسلوب علني والمرخص قانونياً للقيام بفعاليات ونشاطات في إطار الدستور الإيراني والدايم لسياسة الإصلاحات التي يسير بها السيد/ خاتمي رئيس الجمهورية الإيرانية الإسلامية. وإن المكتبة التي يعمل بها الأخ/ كاظم مقدم، هي مكتبة عامة لتزويد الطلاب الجامعيين والثانوية بمعلومات وكتب ووثائق أكاديمية، وهذا ما يعيق متابعة الطلاب في المحافظة في متابعة دراستهم وخاصة في هذه الفترة أي فترة الامتحانات النهائية للطلاب.

إن هذه الإجراءات الجائرة لم تأتي من فراغ بل ناتجة عن سياسة البطش والتخبط للسياسة التي يسير بها النظام الإيراني والوضع الداخلي في إيران بشكل خاص من الأزمات الاقتصادية والفقر الفاحش والصراعات السياسية الداخلية والخارجية داخل أجهزة السلطة وسياسة القمع بحق الشعوب الإيرانية كافة من القوميات والفئات المختلفة والحرمان من ابسط الحقوق القانونية والاجتماعية وفي هذا اليوم الذي خرج الآلاف الطلاب في مظاهرات حاشدة يطالبون السلطات الإيرانية للإفراج عن المعتقلين السياسيين في إيران، والذي استخدمت قوات الأمن الأسلحة وغاز المسيل للدموع في مواجهة المتظاهرين، ومثل هذه الإجراءات التعسفية التي مارسها السلطات الإيرانية في كافة مراحلها بعد الاحتلال أرضنا عام 1925، وبحق أبناء شعبنا العربي في عربستان والتي أصبح يدرك شعبنا ما هي حقوقه وكيفية الدفاع عنها وخاصة بعد الانتخابات لمجلس البلديات في منطقة عربستان والتي جرت في شباط 2003 والتي تكللت نتائجها نجاحاً باهراً أضفى فرحاً على أبناء شعبنا العربستاني كافة وخاصة المرأة العربستانية أثبتت وجودها وقدرتها على تحمل المسؤولية والدفاع عن حقوق شعبها العربي في عربستان.

إننا باسم منظمة حقوق الإنسان الأحوازية، نعتبر هذه الإجراءات القمعية بحق أبناء شعبنا العربي تعسفية وغير قانونية ونطالب السلطات الإيرانية بالإفراج الفوري عن الأخ/ كاظم مقدم (مقدم) ونعتبر تحويله إلى المحكمة العسكرية هو خرقاً للدستور الإيراني والمنافي لكافة الأعراف والقوانين الدولية لحقوق الإنسان، فإنه لم يرتكب أية عمل عسكري ضد السلطات الإيرانية وأجهزتها القمعية، بل يدافع عن الحقوق الشرعية للشعب العربي الذي يتعرض يومياً للاضطهاد والقمع ومصادرة الأراضي بالقوة والإرهاب من قبل السلطات الإيرانية.

" لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه والحق في الحياة حق ملازم لكل إنسان، وعلى القانون أن يحمي هذا الحق. ولا يجوز حرمان أحد من حياته تعسفاً. " من موثيق الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

إننا باسم منظمة حقوق الإنسان الأحوازية نناشد منظمة العفو الدولية وكافة منظمات حقوق الإنسان الدولية بالمطالبة والضغط على السلطات الإيرانية للإفراج الفوري عن السيد / كاظم مقدم (مقدم)، والتي لم نعرف مصيره حتى اليوم وما يتعرض له من ممارسات التعذيب النفسي والجسمي وإنقاذ حياته ليعيش حراً متمتعاً بحقوقه الإنسانية والسياسية.

كما نناشد منظمة العفو الدولية وكافة المنظمات الحقوقية والإنسانية العالمية وكافة الخيرين والشرفاء في العالم للضغط على السلطات الإيرانية للكف عن ممارساتها الشوفينية والقمعية واللاإنسانية بحق شعبنا العربي الأحوازي وكافة الشعوب المضطهدة في إيران من (أكرد، أتراك، تركمن، بلوش وكافة القوميات والعرق الدينية الأخرى) والتي تطالب بحقوقها القومية والشرعية وبناء الديمقراطية وحرية التعبير ومحاربة الفساد الأخلاقي وآفة المخدرات والمنتشرة بشكل واسع في أوساط جبل الشباب والكبار في إيران.

دتمم سندا و عوناً للشعوب المضطهدة في العالم